

التقييم الفعال والتنمية المستدامة بسمه جمعة



لاشك أن أداء المؤسسات التعليمية والمنظمات يحتاج الى تقييم ذاتي مستمر للتأكد على اننا نسير في المسار الصحيح و ينبغي ان يكون هذا التقييم فعالاً، اي مبني على مؤشرات علميه وموضوعية وليست شخصية .

والتقييم الفعال من سمات أساليب القيادة التي تأخذ بزمام المؤسسات إلى طريق النجاح ، فالتقييم يجعلنا نعرف اين نقف والى اي نقطه نريد ان نذهب وكيف ينبغي ان نذهب الى تلك النقطة ، ومن وسائل التقييم الفعال وضع مؤشرات الاداء مثل الفاعلية في الاداء ، الكفاءة في الاداء ، جودة المدخلات ، كفاءة العمليات ، جودة المخرجات.

إن استعمال المعايير والمؤشرات العلمية في تقييم المؤسسات والتقييم الذاتي يؤدي بالضرورة الى نجاح المؤسسات في تحقيق اهدافها ورؤيتها.

وبناءً على نتائج التقييم، تأتي مرحلة هامة وهي التقويم والذي ينبغي أن يفوم على خطوات محددة وقابلة للتنفيذ والقياس مثل: تطوير الموارد البشرية، تطوير العمليات التعليمية والتربوية، تطوير المناهج الدراسية، تطوير الاساليب التعليمية وتطوير البيئة المدرسية، كل هذه الوسائل وغيرها تؤدي الى ضخ دماء جديده وطاقت متوهجة في مسارات العملية التعليمية.

مما سبق يتضح أن عمليتي التقييم والتقويم من ركائز تحقيق رؤية المملكة 2030 ، فكل منا في مكانه يجب أن يبذل أقصى ما في وسعه نحو حياة أكثر جودة ، ونحو مجتمع أكثر سعادة ونحو تنمية مستدامة ونحو مملكة أرقى.